فتوجيه اعرابه انه جعل كيف ما فيه للجزا وهو ضعيف
ان يجازى بها ٥ وقد حكى ذلك بعض اصحابنا وهو
بعيد في القياس لانها للحال والاباء رفع بمالك
واللام يعني بها ام الكتاب وهي سورة الحمد وهات
اسم للامر في معنى اعط وقد استعملها في موضع
آت كما تقول لمن يتكلم فيسكت هات زيدا كانه
يعطفه على قراة الحمد في الصلاة واللام نصب
بهات كانه قال وهات اللام قال بعض اصحابنا الام
يريد بها امه وهات من آتى يوتي وقد ابدل من الهمزة
هاء فقال هاتى يهاتى كما قيل اراق وهراق والمعنى
والام لعطاء مالك فنصب الام بالفعل الذي هو آت
وحذف المفعول الثاني للعلم به ٥

وقال الاخر

لم يذدني عن الصلاة ضلالا في حياتي ولا اتبعت الغواة

إنما المرء بالصلاح وموت المرء إن كان ذا فساد حياة

اما البيت الثاني فلا نظر فيه ٥ واما الاول فتوجيه
اعرابه ان الغواة رفع بفعلهم وهو قوله لم يذدني
وضلالا يحتمل وجهين ان شئت نصبته على المصدر
والدال على الحال والعامل فيه معنى الكلام الذي
قبله لان ذياده عن الصلاة ضلال وفيه ضعف
لكون الفعل نفيا وان شئت جعلته مفعولا له اي للضلال
كلاهما جائز وترتيب الكلام لم يذدني الغواة عن الصلوة
في حياتي ضلالا ولا اتبعت وكان الوجه ان يقول
ولا اتبعتهم فحذف المفعول للعلم به ولكونه فضلة
كما قال تعالى واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم
يريد واوتيت من كل شيء شيئا فحذف شيئا لما ذكرنا
ولو نصبت ضلالا تجعله مفعولا لقوله اتبعت كان
بالغا وتنوي به التاخير ٥

Copyright © King Saud University